

قيعان_العاشق

قيعان العاشق

رواية

AG
BOOKS AND PUBLISHING

سامي رأفت



جلس علي عرشة في مكان مظلم كاحل لا تعرفة اعين
بشرية يوجد عظام متناثرة من حولة وكانه
وحش أسطوري ..

رائحة المكان مثل القبور المغلقة

يوجد برأسه قرنين مثل الخراف ينحدر من بينهم شعرة الا
سود الداكن اسنانة حادة آعينة سوداء لا يوجد فيها الا الظلا
م وجهة متجعد وكانة مات وتحلل لا يوجد لة الا زراع واحد
في الجهة اليمني .. اصابعة طويلة ارجلة اشبة بآرجل بشرية
يخرج منها شعيرات سوداء مثل الاشواك لامعة كاحلة
اضافرة طويلة مثل الذئاب

انه الملك قيعان حاكم عشيرة بني القماقم المتواجدة اعلي
جبال مدينة بابل

اشرهم واشدهم قوة يخفونه حد الموت لا يعترضة كبيرا او
صغيرا كلمتة واحدة وان تكررت تتكرر. عندما تموت
فريستة

دائما وحيدا داخل مغارتة التي تحتضنها الصخور من حولة

هذا هو منزلهم هو وزوجتة جينا اجمل نساء الجان التي قد
فارقته وفارقة الحياة ..

يجلس حزين علي فراقها دئما داخل الظلام ينتظرها في
الصباح ويبحث عنها داخل مدينة بابل في اليل

....



ها هو يستعد لخروجة من جحرة الكبير ليبحث من جديد مثل كل يوم في الساعة الثانية عشر بعد منتصف اليل

.. اكتملت ال100 عام وهو يبحث عنها يتهمهمون عشيرتة ويدعون انه اصبح من المجانين ولكن لا احد يجرء ان يقول لة انها ماتت في وجة اما هو.. فهو يعلم جيدا انها ماتت لكن حبه لها ينفي فكرة موتها من داخلة

....

خرج وآخذ يمشي في مدينة بابل لا عين تراة من البشر مثل الهواء بالنسبة لهم لا شئ

حتا وجد صوت يآتي من البيت الذي قد توقف امامة

(نعم يا امي)

بيت مبني من الطوب الين الطيني مثل الارياف

اقترب آكثر حتا آخترق جسدة المنزل

انها (ريما) اكثر فتياة المدينة جمالا ً تسكن هيا وامها فقط بالمنزل

.....

_كم من المرات التي قلت لكي فيها ان لا تنظري الي المرآة لتتباهي بجمالك امامها ليلأ

حسنا يا امي قولتيها كثيرا لكن ماذا سيحدث اذا نظرت للمرآة هل سآمرض "ههه



_لا سيمثك اهل الجان

ههه جان انها خزعبلات وتخاريف يا امي انا ليست طفلة انا

الان 23 عاما انظري الي جسدي جيدا انظزي كم انا جميلة

_تعبت منك كثيرا كل يوم تآخذين كلامي علي محمل المزح
لن اغصبك علي شئ يابنتي تصبحين علي خير

...

كان ينظر اليها قيعان والي جمالها

تتحدث مثل زوجتة جينا

اقترب منها ثم جلس بجانبها علي سريرها يتآمل ملامحها
وهيا منبهرة بجمالها الذي يذداد يوما تلو الاخر

تمشط شعرها الناعم امام المرآه المعلقة بجانب سريرها

الصغير علي الجدران يتآمل آعينها الجميلاتان شفتاها

الصغيرتان اقترب من رقبتها ليشم عطرها..

ارتعش جسدها لوهلة ودق قلبها سريعا

(من نسمة الهوء الباردة التي مرت بجانها)

قرآت في رواية(الكتاب الملعون)ليلة امس وهيا تتممها .

عندما تمر نسمة باردة بجانب خديك او ازونيك وانت في
مكان نغلق يكون الجان يجالسك

. ..



ايما تقراء رواية كل اسبوع وعندما تتمها ترجعها لعم عمر رجل كبير في السن يعاملها كا آبنتة لانه يعلم ان والدها متوفي يعرض الكتب في خيمتة التجارية الصغيرة التي تقع في منتص سوق بابل تذهب الية كل اسبوع تستعير رواية لا سبوع تقرآها وترجعها لة في نهاية الاسبوع بدون مقابل هيا فقيرة جدا ولا تحتمل سعر رواية واحدة لذلك عم عمر يستبدل لها رواية كل اسبوع فهيا تحافظ علي الرواية جيدا..

وقد اخذت منة اليوم رواية (جزيرة الاحلام)

...

قام قيعان من جانبها ثم توجة ناحيت الكرسي المتارجح التي تجلس علية ريما دائما وهيا تقرآء وجلس ينطر لها وهيا تتقدم ناحيتة

كانت تفكر من قبل لحظة ان تبداء بالرواية الان

. يبدو وكانه كان يقراء افكارها وهو بجانبها علي السرير

.

ذهبت وهيا تحمل مشعالها الذي يخرج منة ضوء النار .

علقتة علي الجدران فوق المكتب ثم جلست علي الكرسي

اخترقت جسد قيقعان. كانهم مزيج واحد.

ينظر قيعان. من داخلها وهيا تمسك بالرواية



(جزيرة الاحلام) لسامي رافت صاحب ايضا الكتاب الملعون

تحب ان تقراء له دائما

حسنا هيا بنا نبداء الرواية

""جزيرة الاحلام ""

في مكان بعيد عن آعينكم يوجد هناك فاكهه علي الاشجار التي تحاوطها الرمال والبحار جزيرة لا يسكنها غير فارس وليلي

.

فارس صياد في البحار لدية سفينة يستطاد بها القروش الصغيرة ويعرض لحومها في سوق بابل يسافر بالسفينة في احضان البحار مدة لا تقل عن 4 ايام ثم يعود بحصيدتة من القروش وفي يوم اتت الية ليلي لتشتري منة وهو بخيمتة التي يبتاع فيها

بداء الامر بكيف حالك اليوم الي احبك جدا كل يوم

تزوجو وكانت تخرج معه في البحار لتساعدة

انهما لا يفترقان ابدا يحبون بعضهم جدا

وفي يوم ذهبو الي رحلة للصيد

انه اليوم الثالث لا شئ هذة المرة

لا يوجد قروش نستطدها يافارس ؟؟

ما العمل نقودنا علي وشك الانتهاء



والقروش يبدو انها اصبحت ذكية لا تآكل الطعم

انت تاتي الي هنا منذ 9 سنوات

ماذا لو غيرنا الاماكن وذهبنا لاماكن اخرا في عرض البحار

يمكننا ان ناتي بقروش اكبر ونعود بها الي سوق بابل ؟

نظر اليها فارس وقال ..

وان لم نأتي بقروش سيذداد الامر ....

قطع حديثهم برق يضرب السماء وقطرات من المياة تقع عليهما في السفينة فنطر فارس الي السماء وقال هيا لنذهب للداخل يبدو ان الآلهة غاضبة اليوم

(فكانو في بابل قبائل تعتقد ان السماء عندما تمطر تكون الآلهة تتعارك مع بعضها البعض)

دخل فارس وزوجتة غرفة السفينة التي تسكن تحت شراع السفينة

جلسا علي سريرهما

وهما ينظران من نافذة الغرفة علي خارج البحر

تعرف يا فارس آكثر شئ يعجبني في تلك اليالي التي تشبة ليلتنا هذه

قال ماذا

قالت انظر الي القمر

قال ماذا يعجبك فية ماهو الملفت لهذا



نطرت اليه وضحكة وقالت انت لا تعرف شئ عن الرومانسية

قال ما الرومانسي في هذا ايتها الاميرة الحسناء

قالت وهي تلتفت ناحية القمر بإبتسامة تخطف قلوب العشاق

لانه يسكن جميلا هادئاً رغم وجود كل من حولة غاضبا

قال أتعلمين انك تشبيه كثيرا

ثم أطفأ المصباح وغلبهم النوم وباتت ليلى غاضبة جدا

...

اعتلي صوت العصافير والطيور ودخلت الشمس التي اطلت عليهم من نوافذ غرفة السفينة ...

فتحت عيناها وهيا تنطر لفارس

كم جميل وهو نائم

واذا بالسفينة ترتطم بشئ استيقظ فارس علي صوت الا رتطام

نهض فارس من مكانة ليرى ما لم تراه أعين من قبل

اخذ يصرخ علي ليلي كالمجنون

ليلي ليلي

نهضت وخرجت وهي تركض ناحيتة وقالت نعم ماذا

انظري



التفتت ورآها ليتوقف نني عيناها عن الحركة كالمزهولة

أرض خضراء طويلة يتوقف عليا كافة الحيوانات بآشكال لن تراها في اقصي خيالك دينصورات أشياء انقرضت في وجود البشر

لم يتوصل احد غير فارس وليلي الي هذة الجزيرة فهي منذ بداية خلق الأرض لم يزرها بشرى.

نظر فارس بالمنظار من الجهة الاخرى ليجد لا شيء سوا البحار فنظر لبوصلتة ليعرف منها اين هو اقصى الجنوب ام اقصى الشمال ام أين فوجدها معلقة لا تعمل بشكل صحيح

نظرت ليلي إليه وقالت ""اين نحن يافارس وماهؤلاء الحيوانات الطويلة

قال حقا لا أعرف ربما تكون جزيرة إيزوريس

(كانت قبيلة فارس تعتقد ان إيزوريس هي إلهة الجمال وطردت من السماء علي الارض في يوم تعاركت فيه الآلهة.

******

بينما تقراء ريما شعرت بالنعاس فآغلقت الكتاب ووضعته

امامها علي مكتبها الصغير ثم قامت وتوجهت ناحية السرير

ثم نامت علي سريرها وآغلقت آعينها وآخذت تفكر في

فارس تتمني ان تضعها الايام في موقف كاهذا مع رجل

يحبها مثل حب فارس لليلي غلبها النوم وهيا تفكر

اما قيعان فكان يجلس كما هو ينظر اليها من ركن غرفتها



ظل جالسا آكثر من ساعة حتا تآكد انها نامت

ثم اقترب من سريرها

ثم جلس بجانبها

نظر ناحيت المشعل الموقود في ذاوية الغرفة فآنطفاء المشعل اصبحت الغرفة مظلمة كاحلة

ثم نام بجانبها وآخذ يقترب منها رفع يدة اعلي رآسها واخد ينحدر علي شعرها ...

شعرت ريما بيد تداعب شعرها فتحت اعينها لتجد الغرفة مظلمة

آقتربت ريما من قيعان الذي قد آخذ شكل جسد امها

ثم حضنته وقالت (تعرفي يا امي رغم موت ابي وانا صغيرة الا انني لم اشعر يوما بالنقص فآنتي امي وابي وآخوتي وكل شئ)

حضنها قيعان وضمها لصدرة وقال بصوت امها (وانتي بنتي وزوجي وابي وامي وكل شئ نامي ياصغيرتي واخذ يتلاعب بشعرها كما تفعل امها)

نعست ريما سريعها حتا لم تبقي لدقيقة واحدة لتجد نفسها في جزيرة نائمة علي الشاطئ...

اين انا ماهذا المكان

هل احد هنا ؟

كان يتردد صوتها في المكان اخذت تتلفت وهيا تنادي



بصوت عالي هل يوجد هنا من يسمعني ؟

آنتفض جسدها علي يد آستراحت علي كتفيها

وصوت يقول

(انا هنا)

التفتت لتلقي رجل يقف خلفها زقنة طويلة شعرة طويل عيونه زرقاء لامعة يبدو وكآنة من العصر الحجري

لا يرتدي شئ علي جسدة غير جلد الماعز الذي يدار بيه عورته

تراجت ريما للخلف وهيا مرتبكة

من انت ؟

انها جزيرتي يجب ان تجاوبيني انتي علي هذا السؤال

من انتي "

_انا ريما لا اعرف كيف جئت الي هنا من انت واين نحن

انا فارس

توقفت ريما عن الكلام مزهولة وهيا تنظر آليه (فارس)

_هل نحن بجزيرة الاحلام

نعم انها جزيرة الاحلام

_ آين ليلي ؟

ماتت



_كيف ؟

قتلتها ايزوريس

لماذا

ابتعد فارس عنها ثم توجة ناحية البحر وقال حان وقت الوداع

_ماذا ؟ اي وداع فاارس الي اين تذهب

سنتقابل غدا ثم القي بنفسة في البحر

شئ مسك بكتفيها من الخلف

التفتت لتجد نفسها علي السرير وامها تمسك بكتفيها وتهز جسدها

_هيا آشرقت الشمس منذ ساعتين وانتي نائمة حتا الان

هيا لنحضر الطعام

نظرت اليها ريما ثم تقلبت لتنام ثانيتا

انهضي كفاكي نوم

حاضر يا امي

خرجت امها من الغرفة

وريما تحاول ان تستعيد حلمها لتكمل تفاصيلة

حاولت ان تركب تفاصيل لحلمها وتوقعات لما حدث من فارس

(لكن صعب ان تستعيد حلم مرة اخرا)



لا يوجد مفر من تنظيف البيت وتحضير الطعام يجب ان اساعد امي ثم نهضت من سريرها

وخرجت من غرفتها لتجد امها جالسة امام الفرن تحضر الخبز #صباح الخير يا امي

صباح الخير ياريما

متي استيقظتي من جانبي يا امي لن اشعر بك وانتي تغادرين غرفتي

_لم انام بجانبك لاستيقظ بجانبك انا كنت نائمة بغرفتي يبدو انك لم تستفيقي من نومك اذهبي وآغسلي وجهك.

تمازحيني يا امي ؟ حقا انتي كنتي بجانبي ليلة امس

_حقا لم اكن بجانبك لكن دخلت غرفتك وانتي نائمة

لآغطيكي كان الجو شديد البرودة ليلا !!

لكن يا امي ...

ريما اذهبي وآغسلي وجهك هذا كبوس او حلم ليس الا

حسنا يا امي

ذهبت ريما لتغسل وجهها ثم خرجت لتساعد امها

....

مَرّ النهار وغربت الشمس عن منزل ريما

بينما كان يحضر قيعان نفسة للخروج من كهفه المظلم

ليتوجة الي بيت ريما



ذهبت ريما الي غرفتها ثم اقتربت من مكتبها الصغير آمسكت بالكتاب (جزيرة الاحلام)

ظهر قيعان من العدم ثم اقترب منها مسرعا ليتابع معها

ثم جلس علي مقعدها ليمتزج جسدهما

مثلما فعل ليلة امس

فتحت الكتاب لتكمل ما بدآته

...

لم يتوصل احد غير فارس وليلي الي هذة الجزيرة فهي منذ بداية خلق الأرض لم يزرها بشرى.

نظر فارس بالمنظار من الجهة الاخرى ليجد لا شيء سوى البحار فنظر لبوصلتة ليعرف منها اين هو اقصى الجنوب ام اقصى الشمال ام أين فوجدها معلقة لا تعمل بشكل صحيح

نظرت ليلي إليه وقالت ""اين نحن يافارس وماهؤلاء الحيوانات الطويلة

قال حقا لا أعرف ربما تكون جزيرة إيزوريس

(كانت قبيلة فارس تعتقد ان إيزوريس هي إلهة الجمال وطردت من السماء علي الارض في يوم تعاركت فيه الآلهة)

انا جائعة يافارس هذا اليوم الثاني لم اتناول آي شئ يوجد شجر هناك هيا نتناول اي شئ

نزل فارس وليلي الي الجزيرة كان يحيط بهم حيوانات تآكل من حشائش الارض أشكالهم غريبة واخرى ذات رقبة طويلة



تأكل من الاشجار

لا يوجد شئ علي الاشجار هنا يافارس ماذا سنفعل

انظري هناك يوجد شجرة مثمرة هيا نذهب اليها

ذهب فارس وليلي وتوقفو تحتها

ماهذا يافارس ؟

لا اعرف هذه المرة الاولي التي ارى فيها هذه الثمرة

قطف فارس ثمرة ليتذوقها

نظرت ليلي اليه وهو يتذوق يبدو علي تعبير وجه انها شهية فارس هل هي شهية ؟

قطف واحدة اخرى وهو يأكل واعطاها اليها تذوقي انها شهية جدا

أكلت منها ليلي حتى امتلأت بطنها

.....

استيقظ فارس وليلي تحت الشجرة التي أكلوا منها علي صوت ذئاب تعوي وظلام يحاوطهم من كل مكان لا يوجد شئ مضئ سوى النجوم والقمر في السماء

-فارس اين انت

- اقتربي انا هنا... اقتربت منه خائفة وهي تقول ماذا حدث

كيف غلبنا النوم هنا

- رأسي تؤلمني يافارس



-وانا ايضا رأسي ثقيلة صداع يأكل في رأسي

(آستندت علية وهيا ترتعش وقالت هيا بنا لنعود الي السفينة

انا خائفة هيا نغادر هذا المكان ..

توجهوا ناحية السفينة لكن اين السفينة ؟

-أين السفينة يافارس... توقف فارس مصدوم وكانه مشلول عن الحركة تلفتت ليلي كالمجنونة

- اين السفينة

سنموت هنا يافارس سنموت

___اذداد صوت الذئاب وتردد في انحاء الجزيرة وكانهم يقتربون

استيقظ فارس من صدمته علي صوت الذئاب وقال هيا يا ليلي لا وقت للبكاء هيا نختبئ اركضي

اخذو يركضون ليختبئو من الذئاب لا يعرفون الي أين يركضون فقط يركضون من الخوف

حتى وجدوا كهفاً تغطية الاشجار والصخور

ركضوا ناحيتة ليختبئوا ثم دخلوا ليجدوا ما لم يتوقعون ان يجدوه ..

-اللعنه...

****



قالها فارس وهو ينظر الي الجماجم ....

جماجم لحيوانات مختلفة تحاوطهم

كم هائل من الجماجم معلقة تتماسك ببعضها البعض صفوف مثبته في الصخور

تساقطت قطرة ماء ملتزجة مضيئة علي يد ليلي

فارس انظر ؟؟

نظرت فوقها هيا وفارس ...

فوجدو ما هو افظع

كائنات اشبه يالخفافيش احجامها كبيرة بآسنان مسنونة تتساقط منها قطرات لزجة مضيئة

تتماسك بآجنحتها في الصخور لا يوجد لهم آعين رؤوسهم

تغطيها كمية كبيرة من الاشواك السوداء لا يتحركون من اماكنهم وكانهم محنطين

كان الكهف مضئ اضائة لا بآس بها بسبب المادة الازجة التي تتساقط من علي اسنان الخفافيش

لكن الاغرب من ذالك والذي ارعب ليلي وفارس اكثر ان القطرات كانت تتجمع وكانها تبني شئ مثل الافلام الخيالية......

عاد صوت الذئاب من جديد امام الكهف نظر فارس وليلي الي مدخل الكهف وهما يتراجعان إلي الخلف اختبآت ليلي مسرعة خلف فارس الذي كان ينظر الي آعين الذئاب التي



تجمعت امام باب الكهف وتوقفت كانها تخاف شئ

اشبة بذئاب لكن كانو آكثر وحشية آعينهم حمراء ملتهبة ک الجحيم ..

ينطرون الي فارس وليلي ثم ينظرون الي الشئ الذي كانت تبنية قطات المياة

...

وكانهم كلاب ينتظرون آوامر صاحبهم

...

لا صوت لا شئ يصدره فارس وليلي سوا الخوف حتا انفاسهم كانت تخرج بصعوبة من خوفها

..انطفي النور الذي كانت تصدة القطرات الزجة

لا شئ امام اعين ليلي وفارس الآن غير نور الجحيم الذي يخرج من آعين الذئاب

اقتربت آعين الذئاب شئ فشئ وگانهم يتماشون علي اطراف صوابعهم يقتربون وهم يهمهمون بتسنين اسنانهم في بعضها

ثم اضاء شي واخذ يقترب من ليلي وفارس هربت الذئاب وجلودهم تحترق من النور وكانهم "ديراكولا "

تشكل النور علي جسد آمرآة ..

شعرها طويل تجرة ارضا وهيا تقترب ناحيتهم جسدها عاري لا ترتدي شئ آعينها خضراء بقرانية اشبة بقرانية القطط

ثم قالت



....لا تخافو انتم في آرضي

قالت ليلي وهيا خائفة تتهرب منها الكلمات.. م.... من ا

انا ايزوريس..

قال فارس وهو يخبئ حبيبتة خلف ظهرة

ان كانت هذة جزيرتك وانتي اله الجمال المطرودة من قبل

الالها في السماء كما يعتقدون البعض من اهل قريتي في بابل فلماذا تفعلين كل هذا

نطرت اليه وقالت يبدو انك ذكي كما حدثتني عنك القروش التي تسعا لاسطيادها بالقرب من جزيرتي

...ادرك فارس حينها انها تعلم كل شئ عنهم ثم قال

آين سفينتي..

آغرقتها

اتركينا وشئننا نحن لن نفيدك في شئ ""

ضحكت إيزوريس ثم اقتربت اليه ثم انحنت علي اذنة وقالت. لانني احببتك لن اجعلك تفلت من جزيرتي انت لي لي فقط

لكنني احب ليلي

ردت غاضبة من انت لتتجرء علي إيزوريس من انت لترفض



جمالها

اهذة من تحب حسنا انظر اليها جيدا ..

تلفت فارس الي ليلي ليجدها صنم اصم متجمدة كالصخور

ل.. ليلي ليلي......

لا يصدق مايشاهدة اخذ يصرخ ماذا فعلتي يها

لعنتها

ولن تحل لعنتها إلا اذا احببتني كما آحبك ستبقي متحجرة هكذا لمدة 10 سنوات ستظل بجانبي فيهم

وان لم تفعل سآمحيها من امام بصرك الآن وسآمحيك معها

.....

لا يتبقي لفارس الا الامر الواقع وافقها علي ما تريد لتحل لعنتها عن ليلي

مر سنتين وهو يجالسها فرشها كل ليلة

يخرج كل يوم من كهفها ليبحث عن سفينته ناجيته الوحيدة من الجزيرة لكن لا شئ.. سوا الصخور والاشجار و الحيوانات

لا يوجد احد ليتكلم معه حتا آيزوريس كانت تختفي نهارا وتظهر ليلا لتنال ملذها من فارس

اصبح فارس مثل اهل الكهوف من العصر الحجري ذقنه طويلة شعرة طويل غير مهندم



وفي يوم من الايام رآي شئ يتسلق الجبال بسرعة البرق ثم دخل الي كهفة الصغير الذي كان في منتصف اعلي الجبال

ماهذا... ؟

توجة مسرعا ناحيت الجبال واخذ يتسلقها شئ فشئ

انه لا يخشي شئ الآن سنتين كانو كافين ليقتلو خوفة بين الحيوانات المفترسة

لكن شئ مثل هذا لم يراه من قبل

اخذ يتسلق حتا وصل امام مدخل الكهف الصغير

دخل يترقب ظهور الشئ الذي كان يتسلق شم رائحة كريها بداخل الكهف تنبع من عظمام الحيوانات التي كانت تتناثر علي الارض امام مرما بصره

ثم وجد شخص يجلس علي الارض في الجزء المظلم يتمسك بركبتيه وكانه خائف

اقترب فارس قطع اقتراب خطواته صوت يآتي من الظلام.

..

لا تقترب..

****

توقف فارس مكانه.. ثم تراجع خطوه للخلف وقال لن اضرك بسوء اريد ان اتكلم معك

_لن يعجبك ما انا علية الآن انا ايضا اريد ان اتكلم معك



اراقبك منذ اليوم الاول لك هنا علي الجزيرة لكن اخشي ان يتوقف قلبك من بشاعه وجهي

لا بآس اخرج من الظلام انا مستعد لرؤيتك ايا كنت..

بداء يظهر من الظلام يد تقترب يكسوها شعر اسود

اظافرها طويلة جسدة مشوه كليا منظر ترتعب له القلوب

تراجع فارس من رهبة منظرة

لا تخف يافارس لن اضرك

من انت ومن فعل بك هذا

انا قيعان زوج ازوريس السابق ..

اما عن شكلي فكل عشيرتي هكذا

عشيرتك ؟؟ انت من الجان

نعم انا ملك الجان في بابل

بابل كيف ؟ انا لم ارا جان من قبل في اركان بابل

لان بيننا حاجز لا يمكنك ان تراهم الآ لو ارادو ان يتواصلو معك مثلما فعلت انا

وماذا اتي بك الي هنا

زوجتي الملكة اقصد التي كنت اظن انها زوجتي ؟

ماذا لم افهم ماذا تقصد

ايزوريس هيا من جلبتني الي هنا انا وانت وكل الرجال من قبلنا .. انها تنتقم منا هنا .. هنا سجن لنا



كل عشر سنوات تجلب الي هنا اقوي الرجال من الجان او الا نس تختارة هيا بنفسها ثم تتنكر في هيئة امرآة جميلة اخرا وتتزين للرجل التي تريدة حتا تتزوج

منة ثم تاتي بة الي هنا بطريقة او بآخرا الي ارضها الملعونة

نظر فارس الي قيعان والصدمة تملآ عينية

لكن ...لكن كيف ليلي كانت بجانبي عندما لعنتها إيزوريس

..

نعم انها توهمك لتجلس معها العشر سنوات لتحل لعنه حبيبتك الوهمية انها تتلاعب بنا

صمت فارس لدقيقة ثم قال..لماذا تنتقم من اقوي الرجال؟

لانها مطرودة من السماء من زوجها راع اله الشمس

لماذا طردها

لا آعرف

اذا اين تذهب بالنهار ؟

لا اعرف

واين كل الرجال التي كانت تجلبهم خلال كل هذة السنوات ؟

قال له قيعان كل هذه الحيوانات كانو رجال في يوما ما

انها لعنتهم

اذا انا التالي ؟؟



نعم يافارس انت التالي

لكن يوجد فرصة واحدة يمكنك ان تخرج بها من هنا

كيف ذالك ارجوك اريد ان اخرج من هنا

يوجد لدي إيزوريس كتاب من السماء يوجد به تعاويز لو آمتلكته يا فارس ستحل لعنتك

وآين هذا الكتاب

لا آعرف

سآذهب الآن يجب ان ابحث عن هذا الكتاب قبل ان تعود

....

ذهب فارس الي الكهف واخذ يبحث عن الكتاب في كل مكان

لكن لم يجدة

كانت الشمس اوشكت علي الرحيل

هذا معاد إيزوريس قد تكون هنا في اي وقت

جلس ينتظر ظهورها من جديد مثل كل يوم

فارس...

نظر خلفة ليجد إيزوريس تجلس عارية بجانبة علي السرير

ثم اقتربت وهيا تحمل كآسين من النبيز

تفضل يافارس اشرب معي

لا اريد الیلة..



لماذا ؟؟

لا اريد وحسب

تجرآت كثيرا ...يافارس

نعم تجرآت ماذا سيحدث ؟ ستقتليني وما الفرق انا ميت.. هنا بشكل او بآخر

تعرف يافارس لماذا اخترتك ؟

نظر فارس اليها وكانه لا يهتم . ...

لانك شجاع لا تخشي شئ حتا وانت تعلم انك ضعيف امامة لا تخشاة

لذلك سآخذك الي مكان اخر بعيد عن هنا..

آين "؟

بيتي هناك خدام هناك كل شئ تريدة ستشاركني كل شئ ستكون الملك

كيف ولا يوجد هنا احد في الجزيرة ؟؟

ليس في الجزيرة ؟

اذا اين ؟؟

في بابل

ماذاا ؟ بابل مدينتي كيف هذا

لانني متنكرة في ملكة الجان هناك بآسم الملكة ليلي لا احد يعرف انني ايزوريس



ليلي ""

نعم ليلي

لكن بشروط ؟

وماهيا الشروط

ان لا تتفوة بكلمة واحدة عن اي شئ مما تعرفة عني هنا للجان هناك ان تحدثت بكلمة ستكون رقبتك هنا وجسدك هناك...

وماذا ايضا

اسمك سيتغير حتا هيئتك كل شئ

وماذا سيكون اسمي هناك

قيعان

وهيئتي ؟

هيئة جان بل اقوي بكثير

اخذ يفكر بينه وبين نفسة "(يبدو انها تستبدلني بقيعان لآ حكم معها الجان هناك بآسمة وهيئتة.. يجب ان يكون الكتاب هناك)

حسنا.موافق

حسنا سنجلس اليله في فراشنا وغدا سنذهب الي مملكتي هناك سيكونو مترقبين وصولك محشدين في انتظارك



لماذا ؟؟

غدا سآقول لك

******

مر ليلا طويل وفارس بعين تفكر وعين تحاول ان تنام من ا لارهقا لكن غلبة النوم بعد تفكير داما طويلا

...

استيقظ فارس علي شروق الشمس

التفت بجانبه لكن لم يجد إيزوريس كالعادة

ثم قال لنفسة يجب ان اذهب إلى قيعان يجب ان اطلعه عن ما حدث آمس بيني وبين إيزوريس

خرج من الكهف مسرعا ثم توجة ناحيت الجبل واخد يتسلقة ...

دخل وقال بصوت عالي قيعان آين انت

قيعان يجب ان تتواصل معي لا يوجد وقت

قيعاان اين انت..

صدر صوت من قيعان وكانه يتآلم..

انا هنا..

توجة فارس ناحية قيعان.. ماذا بك لماذ ترقد هكذا

انا احتضر بافارس...

لا تقول هذا ستعيش سآحل لعنتة ياقيعان



فارس لا يوجد وقت.. انا احتضر

سمعتك ليلة امس كنت آراقبك لاطمئن ان إيزوريس لن تفعل بك شئ وسمعتها.. وهيا...

(اخذ يتنهد ثم اكمل حديثة..)

وهيا.. تقول لك انك ستحل مكاني.. كنت اختبئ امام كهفكم

ثم اقترب مني شئ كان طويل يافارس شئ قوي طويل يتسلسل بسلاسل من من النار الملتهبة يدة مسنونة مثل السيوف عيناه واسعتان تخرج منها حشرات لادغة

امسكني ورماني الي بعيد.. فارس

امسك يدي.. لا تتركها الا وانا ميت

مدد يدي لامسكها لاهون عليه سكرات موتة

(ماهذا)

آين انا ..تغير المكان والزمان وكل شئ اقف بين حشد من الجان وكانني لا شئ

. ثم رآيت قيعان يخرج من قصرة ويخرج معه آمرآة

ركع كل من حولي من الجان.. آنحنو علي ارجلهم وانا آقف لا افهم شئ

ثم خرج شئ من خلفة شئ يشبه الماغول طويل القامة شديد البنية بعين واحدة جلدة مثل التماسيح يمسك بيدية اليمني بوق طويل وبيدة اليسرا سيف ملتهب ثم قرب البوق من فمة واخذ ينفخ فية



وضع كل من حولي من الجان يدة علي اذنه خاشين علي سمعه من طنين صوت البوق حتا انا صرخت من شدة الصوت وانا اضغط علي اذني من الآلم

ثم توقف الصوت

توقف الجميع مرة اخرا

وكانها مراسم تحدث عندما يخرج الملك من قصرة

...ثم قال قيعان ياعشيرتي يا امتي يا ابنائي واخوتي وامهاتي في بابل اليوم يوم زفاف ملككم علي ملكتكم الجديدة "الملكة ليلي "

غدا سنغادر بابل انا وهيا فقط في رحلة حول العالم

رصادي وحارسي (ميعون) هو حاكمكم حتا اعود الي بابل

ركع الكل مرة اخرا لميعون الذي كان ينفخ في البوق

هللت العشيرة بالفرح والمباركة لملكهم

ثم دخل قيعان الي الداخل

توجهت ناحيت القصر وانا ادخل من بين اجساد الجان وكانهم غبار لافهم لماذا انا هنا يجب انا اتحدث إلى الملك قيعان تدرجت سلم القصر ودخلت من البوابة التي كان يقف امامها ميعون كنت خائف منة وهو ينظر ناحيتي

اقتربت لكنة نظر امامه مرة اخرا وكانه لا يراني

دخلت من البوابة فوجد قيعان يمسك بيد الملكة ليلي في



منتصف الطرقة

قيعان اليها الملك قيعان

لا شئ وكانه لا يسمعني

اقتربت منهم ثم القيت بيدي علي جسدة قيعان...

لكن يدي سرحت في الهواء

ماذا ؟

قيعان انا هنا اتسمعني

...

ضحك قيعان وهو ينظر الي ليلي نظرات روامنسبة

الي اين سنذهب ياملكتي ؟

قالت ليلي.. سنذهب الي جزيرة الاحلام

اين هذة ؟؟

انها مفاجئة..

...

ثم دخلو الي غرفتهم ليمارسون الحب والغرام

خرجت من الغرفة لا اعرف اين اذهب ولماذا انا هنا

حسنا مادمت في بابل سأذهب الي بيتي

اشتاق الي امي كثيرا.. يبدو آن قيعان خلصني من لعنتي

توجهت مسرعا الي بيتي اسفل جبال بابل



الجان يسكن الجبل هنا اما البشر هناك...

ارا آضواء المشاعل المعلقة امام البيوت من هنا توجهت سريعا وانا اتشوق الي رؤيت البشر من جديد

يا الهي...

ها انا اقترب من بيتي فوجد الباب مفتوح..

دخلت لاجد ....

ماهذا من التي تجلس هنا

توجهت ناحيتها مسرعا من انت وماذا اتي بك الي منزلنا

كانها لا تسمعني او تتجاهلني

تمسك بيدها مجموعة من الخيوط وتصنع ملابس يبدوا انها لطفل صغير..

اتسمعيني يا انت ؟؟

يبدو انها صماء لا تسمع

مدد يدي ناحيت جسدها ...انت انا اكلمك..

وكانني ميت علي قيد الحياة يدي اخترقت جسدها

توجهت الي غرفتي

ما هذا آين اشيائي ما الذي فعل هذا بمنزلنا

هذه الاشيأء لا تعود لنا

حتا... حتا الملابس وكانها من القرن الماضي



اطفال تجري من حولي... تلعب مع بعضها البعض

ثم دخل شخص من الباب يحمل فآس علي كتفية

...

قالت المرآة التي تجلس علي مقعدها مرحبا زوجي العزيز

تقدم ناحيتها وقال اشتقت اليك كثير

ثم انحني برآسة علي بطنها واخذ يسمع ما يحدث بداخلها

ثم قالت

..ابنك يبدو انه شديد مثلك يركل بآرجلة في بطني يبدو انه عصبي مثلك

ههههه لكنه سيآخذ جمالك عزيزتي

ماذا ستسمية اذا.

آسميته دراز

لبكون اسمه

دراز حاشد الفارسي

....

... توقفت مصدوم من ما اسمعة لا اصدق هذا

دراز ؟؟

انه والد جدي انا اسمي (فارس خذاع السبع دراز حاشد)

اذا انا في ذمن لا يوجد فية امي وابي حتا



..

خرجت مسرعا كالمجنون اجري علي رمال بابل حول البيوت

ثم توقفت بين الناس انا هنااا انتم اخذت امد يدي علي اجسادهم.. لا شئ انا لا شئ..!!

انحنيت ارضا علي ركبتي تملئ عيني الدموع

ماذا فعلت في حياتي ليحدث لي كل هذا

صرخت بكل ما املك من قوة والسماء تمطر والناس تجري من حولي وتدخل بيوتها خوفا من الرعد والمطر

إيزوريس اعرف انك تسمعيني اعرف انك هنااا

واذا بيد تسكن علي كتفي...

التفت...

لآجدها من جديد...

...

ليلي...

ضحك فارس ضحكة يائسة..

ثم قال هيا.. هيا اقتليني يا إيزوريس تعرفين شئ انا مللت من كل هذا

اقتليني فالموت اهون من شرك ولعنتك هياااا

ثم صرخ في وجهها لما تقفي مبتسمه هكذا افعليها سريعا....



قطعت حديثة بابتسامتها السخيفة .لن افعلها لانني لست ايزوريس

لعبة جديدة اذا من العيبك الخبيثة

انا لست إيزوريس ..

اذا من انتي...

انا روح ليلي التي استخلصتها ايزوريس لنفسها

كيف ؟

إيزوريس تتغزي علي ارواح اجمل الفتيات لتبقي جميلة دئما وتتغير في اشكالهن لتجذب الرجال لجزيرتها هناك

...

لا افهم شئ

...

تعالي معي ستفهم.."

نهض فارس واخذ يمشي ورآها وهيا طائرة فوق الارض كالا شباح يمشي في الظلام ناحيت الجبال خلفها

انت توقفي...

إلي اين نحن ذاهبون نحن نتجة الي مملكة الجان من جديد ؟

آلتفتت إلي لفارس ثم قالت تمهل قليلا ها نحن نقترب

..



اخذو يتصاعدون الجبل حتا وصلو للقمة بالاسفل كانت مملكة قيعان

..

توقفت ليلي علي حافت الجبل ثم قالت

؟؟

انظر يافارس..

ثم شاورت علي قصر قيعان بالاسفل

ثم قالت اترا الغرفة المضيئة بالنور الاحمر هناك في قصر قيعان

نعم اراها..

بداخلها يوجد ممر طويل يوجد به ارفف علي اليمين وعلي اليسار في كل رف منهم يوجد عشرات الصناديق في كل صندوق منهم تسكنه روح لفتاة

انت مخلصنا من إيزوريس يافارس اطلق العنان لآرواحنا

...ثم اختفت

تلفت حولة ..اين ذهبتي

صرخ وقال اريد ان اعرف اين الكتاب ..آي)...

استفاق وهو يدة في يد قيعان ...

وكانه كان حلم او كابوس

كان قيعان قد فارق الحياة....



نظر الية فارس ودموعة تهرب من عيناة

ثم تلاشي جسد قيعان علي هيئة رماد وتبقي القليل في يد فارس

ضم قبضته عليهم وخرج امام الكهف

توقف وسط الرياح

ثم فتح قبضة يده وقال آنت الآن حر ياقيعان حلت لعنتك ياصديقي ...لكن اطمئن حقك لن يضيع ثم نظر الي اعلي السماء لن يضيع ياقيعاااان

ثم نزل من اعلي الجبال والشمس تعلن غروبها

وتوجة الي كهف إيزوريس من جديد

ثم جلس ينتظر عودتها...

يفكر في كل شئ حدث له

يدعي ربه ان تستيقظة امة وتقول به ان كل هذا مجرد كابوس..

.

...فارس

فارس

آلي اين كنت سارح هكذا

لا شئ عزيزتي ايزوريس. ثم ابتسم

ماهذة الرومانسية التي تطل من عينيك



فكرت في الامر قليلا فوجد انك هدية من السماء ارتزقت بها

لا يوجد امرآة احلي منك حتا كل الاماني يمكنني ان احققها بين يديك..

هذا هو فارس حبيبي

هيا بنا لنذهب الي بيتنا الجديد

كيف ؟ سنذهب

كل ماعليك هو ان تغلق عينيك فقط لكن قبل ان نذهب.'

يجب عليك ان تقف بجانبي هناك لا تتفوة بكلمه واحدة..

حسنا اتفقنا... ها انا اغلقها ..هيا.. ماذا هيا ؟

سمعتها تقول بصوت عالي يامعشرت الجان..

فتحت عيني.. ** فوجد العالم مختلف كل شئ بالون الاحمر والاسود لا يوجد الوان آخر غير درجات الاحمر والاسود فقط يبدو ان آعين الجان خلقت هكذا لتتعايش مع الظلام

..وجد نفسي اقف امام معشرت الجان وخلفي يقف (ميعون) جسمي مثلهم لكني بيد واحدة يوجد في اسفل قدمي حوافر مثل الخراف وقرون فوق رآسي وشعر كاحل السواد يخرج من كل مناطق جسدي

الكل راكع لا صوت غير صوت آيزوريس التي كانت تتنكر في صورة زوجة قيعان

...

عاد ملككم كلنا كنا نعتقد انه مات علي يد الملائكة



حتا انا اعتقد انه مات ونحن نبحر بعيد عن بابل في احتفاليه زواجنا

لكنه عااد

عاد اقوي قتلهم جميعا بمفردة لكنه فقد يد له وهو يحارب

هتف الجميع بآسم الملك من جديد

خرج من بينهم جان وقال آذا اين كنت يا ملكنا العظيم كل هذه السنوات ؟

نظر فارس الي ايزوريس لا يعرف ماذا يقول

ردت ايزرريس سريعا

كان في مصر توجة الي ملك عشائر الجان الاكبر في مصر

وقتلة واستحوز علي عشيرتة وظل هناك عشر سنوات يدرب عشائر الجان هناك حتا اصبح ملك بابل ومصر ايضا

سنكون جيش واحد من الجان حتا يمكننا ان نحارب الالها

هتف الجميع ودقت

...

يحيا الملك قيعان

يحيا الملك قيعان

يحيا الملك قيعان

...

ثم اقتربت من فارس ومسكت بيدية وتوجهت الي داخل



القصر

....قال فارس وكانه لا يعرف

من قيعان ؟

وما الذي يحدث بالخارج

"ليس من شئنك اذا لم يعجبك الامر يمكنني ان اعود بك من حيث جئنا ؟؟

لالا آرجوكي لن آسال مجدادا

حسنا تعالي معي

...

آجلس علي عرشك هنا سيآتي كل كبار عشائر الجان الآن ليتم تتويجك من جديد ...

جلست علي العرش وبدآت اتلفت حولي

فوجد اشئ لو رآتها عين بشرية لماتت رعبا وخوفا يكفي رائحة المكان ..اعرفها جيدا انها رائحة الجثث المتحللة

لكنها تبدو عطرهم علي الحوائط اشكال ورموز تتبعهم وتعود اليهم

يرسمون معارك بين الملائكة والجان

كان يمسك الجان بآسهم من نار يقتلون بها الملائكة

اما هناك التي علي يميني اعرفها انها نجمة داود

فارس...



انهم يتقدمون آحترس آلا تتفوة بكلمة خاطئة سآقتلك

......

#قيعان_العاشق ..الحلقة الحادية عشر

#والاخيرة

آجلس علي عرشك هنا سيآتي كل كبار عشائر الجان الآن ليتم تتويجك من جديد ...

جلست علي العرش وبدآت اتلفت حولي

فوجد اشئ لو رآتها عين بشرية لماتت رعبا وخوفا يكفي رائحة المكان ..اعرفها جيدا انها رائحة الجثث المتحللة

لكنها تبدو عطرهم علي الحوائط اشكال ورموز تتبعهم وتعود اليهم

يرسمون معارك بين الملائكة والجان

كان يمسك الجان بآسهم من نار يقتلون بها الملائكة

اما هناك التي علي يميني اعرفها انها نجمة داود

فارس...

انهم يتقدمون آحترس آلا تتفوة بكلمة خاطئة سآقتلك

......

دقات قلبي تذداد اسمعها تطبل داخل اذني من الخوف

دخلوا واحدا تلو الاخر في صف واحد يرتدون عبائات



سوداء من الممر الذي كان امامي

مشاعل من النحاس علي اليمين وعلي اليسار تتوهج النار منها

.اقتربو وبجانبهم ظل لكن ليس ظلهم انه ظل اطول منهم بكثير ثم تراجع عن خطواطهم وابتعد عنهم شئ فشئ ثم توقف خلفهم

تقدمو امامي ثم انحنو ..

ثم توقفو جميعا واقتربو مني وشكلو دائرة

كنت بمنتصفهم وانا آجلس مرعوبا حتا إيزوريس ابتعدت عني

ثم آمسك كل منهم يد الاخر واخذو يترنمو في صوت واحد بكلمات غريبه...

ظشكار ماچار إيجاد مچاد داود الشريان آبانا الخالد بك نستعين لنتمم تتويج قيعان

ظشكار مچار إيجاد مچاد داود الشريان آبانا الخالد بك

نستعين لنتمم تتويج قيعان

ثم توقفو.... واذا بصوت يقول

(حضرت) بآسم الآب

اخذ يلتف حولهم بسرعه البرق عبائتهم تتطاير في الهواء من شدة سرعته حولهم

ثم ركعو ومدو ايديهم امامهم شئ يقطع في شريانهم واحد



تلو الاخر تسرب دم داكن الون آسود يجري من عروقهم يتساقط علي الارض في شكل سرب يتوجة ناحيتي

اريد ان اتنحي عن العرش لكن جسدي لا يتنحي معي

وكانه جسد شخص اخر يريد الجلوس لا حكم لي علية

اريد ان اغلق عيني من الخوف.. لكن شئ يفتحها يوسعها لترا مغصوبة انا مشلول كليا

..اخد السرب الذي يتساقط من شريانهم يتوجة ناحيتي

تعالي علي جسدي ....اخذ يتعالي شئ فشئ. حتا وصل الي آعلي رآسي وتجمع..

....

انتهي كل شئ ليعود كما كان اخذت جروحهم تلتم من جديد

ثم وقفو من اماكنهم وقالو (نشكرك) نمجدك آبانا الخالد.

....

هنيئ لك يا ملكنا العظيم هنيئ لتتويجك من جديد

باركك الاب ونباركك

نحن معك دائما وسنظل خدامك دائما

سنتركك لتستريح من رحلتك

...

ثم ذهبو وذهب ظلهم ورآهم

اقتربت إيزوريس من جديد وقالت



مبارك ايها الملك العظيم

رآسي تؤلمني يا إيزوريس""

انه فقط في بداية الآمر

ماذا حدث لرآسي

انه تآثير التتويج

من الذي حضر هذا ولمن كانو يترنمون

حضر إبن من ابناء الشيطان ليشهد تتويجك

...رآسي تؤلمني

حسنا هيا نذهب الي غرفتنا لتستريح عندما تستفيق من نومك سيكون الآمر علي ما يرام

....

ذهب فارس الي غرفتة من التعب ونام هو وايزوريس

وفي اليوم الثاني استفاق لكن لم يجد إيزوريس بجانبة

...انها فرصتي

يجب ان ابحث عن الغرفة التي بها الصناديق لاخلص آرواح الفتيات..

استوقفة شئ من داخلة

..كيف ستخلصهم وانت لا تعرف اين الكتاب

الكتاب. .. نعم الكتاب يجب ان يكون هنا



في غرفتها

اخذ يبحث هنا وهناك

.وهو يبحث لمح ظل يآتي ثم يعود من تحت باب غرفتة..

ارتعب..

(يبدو ان إيزوريس تترقبني)

توجة ناحيت الباب علي اطراف حوافرة ثم فتح الباب مرة واحدة...

ميعووون..

ماذا تفعل هنا ؟

انة لا يتحدث لا يعرف غير القتل وحراسة ملكة

اخد يترجل امام الباب وفارس ينظر له

ياتي ثم يعود ياتي ثم سعود

...

تبا لك ياميعون ارعبتني

....

ثم دخل الغرفة من جديد واخد يبحث

ها هواااا

هذا هو الكتاب

فتحت اول صفحاتة.



يوجد بة رموز وكلمات...

للاستحواز علي الآرواح وطردها....

للعنت البشر ..

للتنقل عبر الزمان....

لاختفاء والتنكر...

لكن اين... اين حل العنات وقتل الالها

ماهذا... صفحة منتشله من الكتاب...

ايزوريس قطعتها...

العنه...

توجهت مسرعا ناحيت الغرفة التي تحتبس بداخلها ارواح الفتيات

فتحت باب الغرفةة ...

ماهذا كم كبير من الصناديق غرفة وكانها متاها صناديق بكل مكان

فتحت الكتاب واخذت اقراء بند فك الارواح

تهتز الغرفة وكانها تنهار وانا اقراء تتزلزل الصناديق من اماكنها

ثم خرجت اشياء اشبة بفراشات مضئة صغيرة من الصناديق

كانوا عددهمم هاائ



...واذ بشئ يرميني من الخلف

آيزوريس.....

.

يقف ورآها حارسها الذي قتل قيعان

يمسك بسلسلة تكاد تحرق المكان من لهبها الذي يسقط علي ارض الغرفة طويل جسدة آسود في منتصف رآسة عين واسعه

قالت إيزوريس بصوت عالي اقتلة

اقترب واذا به يمسكني من عنقي والكتاب بيدي

..التفظ انفاسي الاخيرة وانا بين يدية التي تكاد ان تفصل رآسي عن جسدي

اهتز المكان بركض ميعون دخل ثم ضرب حارس إيزوريس

بمطرقتة علي ضهرة

رماني ارضا.

اخذو يضربان في بعضهم البعض

اقتربت ايزوزيس مني وهيا غاضبة

افسد كل شئ سآقتلك

....كانت النار تشتعل تحاوطنا جميعا

القصر يشتعل...



نضرت الي الكتاب ثم رميته في احضان النار

ارتمي جسد حارس إيزوريس ارضا

ثم اقترب مايعون وآمسك إيزوريس من عنقها ثم القاها في النار...

تهمد جسدي وقعت ارضا اختنق من الدخان الذي فصل رؤيتي عن كل شئ

اخر ما كنت اسمعه صوت صرخاتها

سآعود لك يافارس سآنتقم ..ساآنتقم

استيقظت بين يدي ميعون ينطر آلي وكانه يطمنني

استيقظت بين معشرت الجان والقصر يحترق

ميعون لا يتكلم....

والجان يقف يحاوط كل ارجاء المدينة يستعدون لغزو الملا ئكة

كانو يظنون ان الملائكة هيا من احرقت القصر

حتا الان لا احد منهم يعرف من انا كل ما ييعرفوةانني ملكهم قيعان...

تمت...

اغلق ريما الكتاب وقالت

يالها من قصة ماهذا انها المرة الاولي التي اخاف فيها حقا

لن انام لوحدي هذة اليلي



سآنام بجانب امي

قام قيعان من علي مقعدها ثم توقف امامها ..

واقترب منها وبوسها من جبينها.. وقال سآعود لكي من جديد

ثم تركها ورحل

....

ارتعشت وكانها سمعت شئ...

توجهت مسرعة ناحيت الباب وخرجت وذهبت الي غرفة امها

..ماذا بك يا ريما

لا شئ اريد ان انام بجانبك اليلة

تعالي يابنتي

ثم اخذتها بحضنها ونامو

..

آستيقظت ليلي علي صوت العصافير

غادرت غرفت امها ودخلت غرفتها لترددي ملابسها

تنوي الذهاب الي سوق بابل لتستعير قصة اخرا لتقرآها اليلة

......

مرحبا ياعمي



مرحبا يا ليلي

يبدو انك اتممتي قصة جزيرة الاحلام ؟

نعم اتممتها

لكن هذا اليوم الثاني... لماذا لم تقرآيها في آسبوع كما غيرها من قبل ؟

لانها شيقة ثم ابتسمت وقالت كيف لك ان يكون عندك قصة كاقصة قيعان هذا ولم تخبرني بها من قبل

قيعان ؟

من قيعان لا يوجد بالقصة آحد بآسم قيعان

قيعان يا عمي الذي كان فارس وتحول الي جان ؟؟

جان ؟

فارس وليلي... ؟ إيزوريس ياعمي يبدو انك لم تقرآها من قبل

لا يابنتي قرآتها مرتين لكنها تتحدث في اطار رومانسي

كيف هذا انضر ؟؟

ثم فتحت الكتاب

واذا بها تقول ما هذا الهراء ؟

آين القصة...

*** تمت ***

قريبا الجزء الثاني



شكرا لمتابعتكم

سامي رآفت